الأمم المتحدة

S/RES/1920 (2010)

مجلس الأمن

Distr.: General
30 April 2010

القرار ١٩٢٠ (٢٠١٠)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٣٠٥ المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة بشأن الصحراء الغربية ويعيد تأكيدها،

وإذ يعيد تأكيد دعمه القوي للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي لتنفيذ القرارات ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩)،

وإذ يؤكد مجددا التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، **وإذ يلاحظ** دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد،

وإذ يكرر تأكيد دعوته الطرفين ودول المنطقة إلى التعاون بشكل أكمل مع الأمم المتحدة ومع بعضها بعضا، لوضع حد للمأزق الراهن وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي،

وإذ يحيط علما بالمقترح المغربي الذي قُدم إلى الأمين العام في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، **وإذ يرحب** بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب التسوية؛ **وإذ يحيط علما** أيضا بمقترح جبهة البوليساريو المقدم إلى الأمين العام في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧،

وإذ يدعو في هذا السياق الطرفين إلى إظهار المزيد من الإرادة السياسية للمضي قدما صوب التسوية،

وإذ يحيط علما بجولات المفاوضات الأربع التي عقدت برعاية الأمين العام، وبجولتي المحادثات غير الرسمية اللتين عقدتا في دورنشتاين (النمسا) ومقاطعة وستشستر (الولايات المتحدة)، **وإذ يرحب** بما أحرزه الطرفان من تقدم نحو الدخول في مفاوضات مباشرة،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ يؤكد على أهمية إحراز تقدم في الجانب الإنساني من النزاع باعتباره وسيلة لتعزيز الشفافية والثقة المتبادلة من خلال الحوار البنَّاء واتخاذ تدابير إنسانية لبناء الثقة،

وإذ يلاحظ ضرورة تقيد جميع الأطراف بالتزاماتها، مع مراعاة أدوار ومسؤوليات منظومة الأمم المتحدة والفقرات ذات الصلة من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة،

وإذ يرحب في هذا الصدد باتفاق الطرفين الوارد في بيان المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية المؤرخ ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٨، وإذ يتطلع إلى تدشين الزيارات الأسرية عن طريق البر، واستئناف البرنامج القائم للزيارات الأسرية عن طريق الجو، وإذ يشجع الطرفين على التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتنفيذ اتفاقهما،

وإذ يرحب بالتزام الطرفين بمواصلة عملية المفاوضات عن طريق محادثات ترعاها الأمم المتحدة،

وإذ يسلّم بأن تثبيت الوضع الراهن ليس مقبولا على الأمد الطويل، **وإذ يلاحظ كذلك** أن إحراز تقدم في المفاوضات أمر أساسي لتحسين نوعية حياة شعب الصحراء الغربية من جميع جوانبها،

وإذ يؤكد دعم المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية، السفير كريستوفر روس، وعمله لتيسير المفاوضات بين الطرفين، **وإذ يرحب** أيضا بالزيارة التي قام بها مؤخرا إلى المنطقة وبالمشاورات الجارية مع الطرفين والدولتين المجاورتين،

وإذ يرحب بتعيين الممثل الخاص للأمين العام للصحراء الغربية ورئيس بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، هاني عبد العزيز،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (S/2010/175)،

١ - **يؤكد مجددا** ضرورة الاحترام التام للاتفاقات العسكرية التي تم التوصل إليها مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بشأن وقف إطلاق النار **ويدعو** الطرفين إلى التقيد التام بتلك الاتفاقات؛

٢ - **يرحب** بالتزام الطرفين بمواصلة عملية إجراء محادثات مصغرة وغير رسمية تمهيدا لعقد جولة خامسة من المفاوضات، **ويشير** إلى تأييده للتوصية التي وردت في التقرير المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/251) بأنّ تحلي الطرفين بالواقعية والرغبة في التسوية أمر ضروري لإحراز تقدم في المفاوضات؛

٣ - **يهيب** بالطرفين مواصلة إبداء الإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الدخول في مرحلة مفاوضات أكثر كثافة وموضوعية، بما يكفل تنفيذ القرارات

١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩) ونجـــــاح المفاوضات؛ ويؤكد دعمه القوي لالتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية في هذا السياق؛

٤ - **يهيب** بالطرفين مواصلة المفاوضات برعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع أخذ الجهود المبذولة منذ عام ٢٠٠٦ والتطورات اللاحقة لها في الحسبان، وذلك بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية الحق في تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، ويلاحظ دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد؛

٥ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الملائم لهذه المحادثات؛

٦ - **يطلب** إلى الأمين العام إطلاع مجلس الأمن بانتظام على حالة هذه المفاوضات التي تجري تحت رعايته والتقدم المحرز فيها، ويعرب عن عزمه عقد اجتماع لاستلام تقريره ومناقشته؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الحالة في الصحراء الغربية قبل نهاية فترة الولاية بوقت كاف؛

٨ - **يحث** الدول الأعضاء على تقديم تبرعات لتمويل تدابير بناء الثقة التي تمكن من تكثيف الاتصالات بين أفراد الأسر المُشتت شملهم، وبخاصة الزيارات الأسرية، وكذلك من أجل تدابير أخرى لبناء الثقة قد يتفق عليها الطرفان؛

٩ - **يقرر** تمديد الولاية الحالية لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١؛

١٠ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة الامتثال التام، داخل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، لسياسة الأمم المتحدة القائمة على عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وإبقاء مجلس الأمن على علم بذلك، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ إجراءات وقائية ملائمة تشمل التدريب لإذكاء الوعي قبل مرحلة نشر القوات، وغير ذلك من الإجراءات لضمان المساءلة التامة في حالات اقتراف أفراد قوات تلك البلدان سلوكا من ذلك القبيل؛

١١ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.